

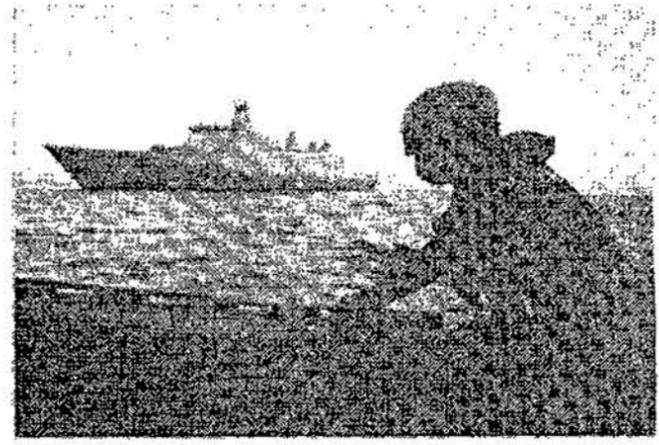
المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٤ يناير ٢٠٠٩

خطة نلانية لتفادي فراغ أممي بعد الانسحاب الإثيوبي من الصومال
القراصنة يختطفون سفينة يمنية وإحباط هجوم ضد ناقلة

أحر تحديث: الأحد ٥ يناير ٢٠٠٩ الساعة ٢:٢٣:٨٨ مساء بتوقيت الإمارات

عواصم - الاتحاد، وكالات



بحرية أيسلندا المدمرة أسطول الناقل التابعة للبحرية الدنماركية في خليج عدن - ٢٠٠٩

أكدت الحكومة الإثيوبية أمس في بيان انه "تم اتخاذ كل التدابير لتفادي وقوع فراغ أممي" بعد انسحاب الجيش الإثيوبي من الصومال بالتنسيق مع قوات الاتحاد الأفريقي والسلطات الصومالية. وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية الإثيوبية "بناء على اتفاق جيبوتي الذي وقعته الأطراف الصومالية، أنجزت قواتنا استعداداتها ترجمة لقرار الانسحاب نهاية عام ٢٠٠٨" وأضاف البيان "تم اتخاذ كل التدابير اللازمة لتفادي

وقوع فراغ أممي والعودة إلى الفوضى الداخلية". وتابع البيان "لتفادي سيناريو كهذا اجتمع قادة من القوات الأفريقية (اميسوم) والجيش الصومالي والقوات الإثيوبية في اديس ابابا لدراسة الوضع ووضعوا خطة سيتم تنفيذها" بعد الانسحاب.

أممياً، أعلن فصيل من الفصائل الإسلامية المتنافسة في الصومال، ان ٧ أشخاص على الأقل لاقوا حتفهم في القتال الدائر بين الفصائل في الصومال أمس، واندلعت الاشتباكات بين المعتدلين نسياً ومنتشدددي الشباب بعد يوم من إعلان اثيوبيا انها بدأت سحب قواتها التي كانت تدعم الحكومة الانتقالية الضعيفة في الصومال، وأوضح عبدالله ابو يوسف وهو قيادي فيما يعرف بـ "أهل السنة والجماعة" بقوله "هاجمتنا الشباب ثانية هذا الصباح ولكننا طاردناهم وقتلنا ٦ منهم"، وقال لروبيرز "الشباب قتل احد شيوخنا بالقرب من مقديشو، سوف نقاتلهم إلى ان تنتهي رواية الشباب"، وتتهم "أهل السنة والجماعة"، الشباب وهي جماعة مدرجة على قائمة واشنطن للجماعات الإرهابية، بتعقب وقتل الزعماء الدينيين وتدنيس المقابر.

على صعيد عمليات القرصنة البحرية بخليج عدن والسواحل الصومالية، تعرضت السفينة اليمنية "سي برنيسيس ٢" للاختطاف في بحر العرب من قبل قراصنة صوماليين وهي محملة بأكثر من ٢٠٠٠ طن من مادة الديزل متوجهة إلى ميناء نشطون بمحافظة المهرة، وأفادت مصادر أمنية أن السلطات اليمنية تجري حالياً اتصالاتها لإطلاق سراح السفينة المختطفة، ولم تتوفر على الفور أي تفاصيل أخرى عن السفينة او افراد طاقمها، ووقع حادث الاختطاف بعد مرور يومين على قيام القراصنة الصوماليين بالإفراج عن سفينة صيد يمنية كانوا قد احتجزوها لأكثر من أسبوعين.

وفي السياق، أفاد متحدث باسم البحرية الملكية الدنماركية أمس ان البحرية الدنماركية احبطت أمس الأول هجوماً من قبل ٥ قراصنة مشتبه بهم على سفينة شحن في خليج عدن، وأرسلت سفينة الشحن المسجلة في جزر الأنتيل الهولندية بلاغاً بتعرضها لهجوم من قبل قراصنة وتلقت رداً من قبل البحرية الدنماركية، وقامت مروحية على متن سفينة "أيسالون" التابعة للبحرية الدنماركية بإطلاق طلقات تحذيرية على سفينة القراصنة كما أطلق طاقم سفينة الشحن أيضا نيران طواري على سفينة القراصنة تسببت في اندلاع حريق بها مما دفعهم إلى القفز في البحر، وأشار المتحدث إلى أن طاقم أيسالون انتشل القراصنة المشتبه بهم من البحر ثم أعرق السفينة المحترقة لمنع أي خطر محتمل قد يلحق بالسفن الأخرى.

واتصلت وزارة الخارجية الدنماركية أمس بالسلطات الهولندية وطلبت منها ان تحدد ما إذا كانت تريد محاكمة القراصنة المشتبه فيهم.